

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 217 % (قد أسكر السمع اذ تتلى عجائبه % والسكر لا غرو معروف من الجامى) % |
وله شرح على رسالة القشيري وشرح العقائد وشرح الشفا فى حديث المصطفى أربعة أسفار ضخمة
كل سفر قدره أربعون كراسا فى مسطرة أحد وأربعين سطرا سماه فتح الغفار بما أكرم الله به
نبيه المختار صرف همته مدة اثنتى عشرة سنة فى تأليفه وأبرز فيه علوماً جمّة وشاع فى
الآفاق واستكتبه علماء الروم والعرب وكتب حاشية على تفسير المولى أبى السعود فى سورة
الاعراف وأما رسائله فلا تحصر وأجوبته وفتاويه كثيرة متواترة ومن رسائله رسالة سماها
الدر الثمين فى جواز حبس المتهمين ورسالة مناهج أهل الوفا فيما تضمنه من الفوائد اسم
المصطفى رسالة فى تفضيل الصلاة على البشير النذير ورسالة فى شرح قصيدة ابن الفارض
الدالية ورسالة أخرى فى شرح التائية وأخرى فى شرح اليائية ورسالة على قوله تعالى ! 2
2 ! كيف مد الظل وغير ذلك من الرسائل ومن تعليقاته جوابه عن مقالة الاستاذ محمد
البكرى ان النبى & كان يعلم جميع علم الله تعالى وقد سئل عنها فى مجلس درس فأجاب بأن
مقالة الشيخ هذه صحيحة ولا انكار عليه فيها اذ يجوز أن الله يهبه علمه ويطلع عليه ولا
يلزم من ذلك أن يدرك محمد & مقام الربوبية اذا العلم المذكور ثابت لله تعالى بذاته
وللمصطفى & بتعليم الله تعالى اياه والى مثل ذلك أشار الابوصيرى بقوله % (فان من جودك
الدنيا وضرتها % ومن علومك علم اللوح والقلم) % | وفى الحديث قال لى ربه ليلة الاسراء
فيم يختصم الملاً الأعلى يا محمد قلت لا أدرى فوضع يده بين كتفى فوجدت بردها فى ثدى فعلمت
علم الاولين والآخرين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى فقلت فى الوضوء على المكاره الى آخر
الحديث وأورد فى تاريخه فى ترجمة شيخه ابن مسلم ناقلاً عن تاريخ شيخه ابن الحنبلى انه
قال اجتمعت به أى بابن مسلم مرة عند مولاي الرشيد بن سلطان تونس اذ دخل حلب فجرى ذكر
بنى أمية فأوردت ان من المفسرين من ذهب الى ان الشجرة الملعونة فى القرآن هى بنو أمية
فتغير ذلك فقلت سبحان الله قيل ما قيل والعهدة على قائله فطلب صاحب المجلس من النقل
فأظهرته من تاريخ المحب بن الوليد بن الشحنة قال وأقول ان هذه المقالة لم يقلها عالم
معتبر وانما هى من ترهات الشيعة لغلوهم فى بغض بنى أمية والا فبنو أمية منهم الجيد
والردئ فاذا يفعل قائل ذلك فى عثمان المشهود له بالجنة وذى النورين